

الإمام الخميني قدوة للتقوى السياسية



من ذكريات الإمام الخامنئي دام ظلها؛

دعوني أروي خاطرة عن الإمام الخميني، في إحدى الليالي كنّا في محضر الإمام، سألته ما رأي سماحتكم بالشخص الفلاني - لا أريد ذكر اسمه؛ إحدى الشخصيات الشهيرة في العالم الإسلامي المعاصر، والجميع يعرفونه وقد سمعوا باسمه - تريتّ الإمام قليلاً، ثم قال: لا أعرف. ثم أردف قوله بجملة تدم أو تقدح بذاك الشخص. انتهى الموضوع هنا. بعد يوم أو يومين من هذا اللقاء -لا أتذكر بدقّة- كنت على موعد مع الإمام في الصباح، توجهتّ إلى منزله. بمجرد أن دخلت الغرفة وجلست، وقبل أن أطرح العمل الذي جئت لأجله، قال سماحته أن الشخص الذي سألت عنه البارحة أو منذ يومين، أكتف بجملة "لا أعرف". أي أن سماحته حذف تلك الجملة الذمّامة التي كان قد قالها بعد "لا أعرف". لاحظوا، هذا أمر في غاية الأهميّة. تلك الجملة الذمّامة لم تكن سباباً ولا لعناً ولا اتهاماً؛ لحسن الحظ فقد نسيته أنا بشكل كامل أيضاً. لاحظوا، هذه أسوة؛ "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة".

خطبتي صلاة الجمعة في حرم الإمام الخميني (قدس سره)

4/6/2010